اتحاد طلاب جامعه القاهـــــره
اللجنه العليا للنشاط السياسى والثقافى

بيـــان ختامى للقاء الطلابى السياسى والثقافى بجامعه القاهره
المنعقد فى الفـــتره من ٧/٧ الـــى ١٣ يوليو ١٩٧٢

نحن طلاب جامعه القاهره المشتركين فى اللقاء السياسى والثقافى بها بعد الحوار الديمقراطى الصحى حول القضايا الوطنيه والديمقراطيه والذى دار طيله مده اقامتنا فى هذا المعسكر واتيحت فيه امام الجميع حريه التعبير والحوار ثم الالتزام الديمقراطى لسياده رأى الاغلبيه مؤكد على مايلـــى :

أولا : فيما يتعلق بمشكله الاحتلال الامبريالى الصهيونى للاراضى العربيه :ـ

فاننا نرى ان اسلوب حرب التحرير الشعبيه هو الاسلوب النضالى الوحيد الذى اثبتت الخبره التاريخيه لنضال الشعوب فاعليته بما لايدع مجالا للشك فى مواجهـــه التفوق التكنولوجى للامبرياليه وذلك عن طريق ان تاخذ الجماهير الشعبيه الواعيه بمصالحها التاريخيه المعاديه للاستعمار وان تضطلع بدورها الحقيقى فالنضال من اجل التحرير اى تعبئه الجماهير وتسليحها واعطائها الحق الفعلى فى المشاركه فى تقريرها مصيرها اى اطلاق الديمقراطيه الشعبيه الحقيقيه .

اننا نؤكد رفضنا لكل الحلول الاستسلاميه والانهزاميه والتى لم تؤدى الا الى المزيد من تسليم مقدرات الشعب المصرى الى قوى الامبرياليه .

ونؤكد ايضا ان اقتصاد الحرب لايعنى مجرد اجراءات اداريه هزيله . ان اقتصاد الحرب بهذا المعنى لهو تضليل للجماهير ونحن نصر على ضروره ان تتحمـــل الطبقات تبعات المواجهه الوطنيه مع الاستعمار وفق وضعها الاقتصادى .

اننا فى هذا الصدد نرفض كل المحاولات المضلله التى تحاول الفصل بين الولايات المتحده الامريكيه كعدو اساسى للشعوب وبين اسرائيل كفصيله متقدمه لقـــوى الامبرياليه العالميه فى المنطقه ونؤكد على ضـــروره مجابهه تغلغلهـــا الاقتصادى والثقافى وضرب مصالحها ومؤسساتها فى المنطقه . كما نســـجل رفضنا لربط الاقتصاد المصرى بالسوق الراسمالى العالمى .

ان نضال الشعب المصرى ضد الامبرياليه والصهيونيه هو جزء لايتجزأ من حركـــه التحرر الوطنى فى العالم اجمع ولذا فاننا نصـــر على تأكيد الارتباط بين نضال شعبنا ضد الاحتلال وبين كل القوى الثوريه والديمقراطيه فى العالم .

ثانيا : فيما يتعلق بالوضع السياسى فى الداخل المصرى :ـ

لقد ادى منهج التنازل الوطنى امام الاستعمار العالمى والرجعيه العربيه بقبولها قرارات مجلس الامن ومبادره روجـــرز وبين المبادره المصريه الى خلق منـــاخ مواتى للتصفيه السياسيه والجسديه للمقاومه الفلسطينيه التى تعرضت لابشـــع حملات التصفيه وسحق

فرض على النضال الباسل لشعب الخليج العربي وتجربته الرائده في زفـــار في مواجهة الاستعمار العالمي وعملائه من امراء وشيوخ البترول .

كما ندين تواطؤ الانظمه العربيه مع حملات التصفيه التي قامت بها القوى العميله المرتبطه في احضان الاستعمار للقوى الوطنيه والديمقراطيه وكانت آخر تلك الجرائم جريمه اغتيال المناضل الفلسطيني غســـان كنفاني احد قاده الفكـــر التحرري المعادي للامبرياليه والذي تصدى دائما بكشف المخططات الاستعماريه الرجعيه في الوطن العربي .

ويجب الا يفوتنا ان نعلن استنكارنا للدور المخزي الذي لعبه الاعلام في مصـــر وجريمه صمته على اغتيال هذا المناضل الشهيد .

ان شعبا لم يتمكن بعد من انتزاع حريه الكلمه لايمكن ان يحرر ارضـــه .

ان الانظمه العربيه جميعا تتحمل مسئولياتها امام شعوبها وامام التاريخ على مايدور في الساحه العربيه الان .

ثالثا : فيما يتعلق بالعمل السياسي الطلابي داخل الجامعـــه :-

اننا نؤكد على اهميه الدور الوطني الملقى على عاتق الجموع الطلابيه في هذه الفتره الخطيره من تاريخ امتنا فاننا نرى ضروره ان تتقدم المسيره الوطنيه النضاليـــه داخل الجامعه نحو اهدافها منتزعه حقوقها الديمقراطيه التي طالما حرمت منهـــا سواء باللوائح المقيده بحركه الاتحادات الطلابيه او باللائحه التنفيذيه لمجلـــس الجامعه أو بالدور الارهابي الذي مارسته مراكز القوى القديمه داخل الجامعه والذي يستمر الان متجسدا في التدخلات البوليسيه والمباحثيه ومحاولاتهـا التخريبيه المستمره في معسكرنا هذا كما تجسد بشكل اكثر عنفا في المعســكر السياسي لجامعه عين شمس حيث سيتسيطرت عليها العناصر البوليســـيه ومنعت كل العناصر الوطنيه والديمقراطيه الشريفه من الحضور كما ضرب من حضـــر منهم وطـــرد بالقوه .

ان هذا يوضح الوجـه القبيح للعملاء حين يسيطرون على احد المنابر الشرعيه ان قضيه الديمقراطيه داخل الجامعه هي جزء من قضيه الحريه والديمقراطيـــه للشعب المصري ومحاوله ابعاده المستمره عن المشاركه السياسيه والوطنيه وعزلـه عن مراكز اتخاذ القرارات وتجريده من جل الادوات النقابيه والسياســـــيه واستمرار الوصايه البوليسيه عليـه .

ان تأكيدنا على ضروره ايجاد المناخ الديمقراطي للشعب المصري انما ينبـــع من تقديرنا الكامل لدوره الحقيقي في المعركه المقبله والتي هي معركتـه اولا وقبـل كل شـــيء .

رابعا : تقديرا لخطوره و اهميه مشكله الاميه في مصر وحتميه القضاء عليها وقد قررنا ان تفرد بدراسه هذه المشكله وكيفيه معالجتها دورات دراسيه وتدريبيه خاصه :-

نحن في هذا الصدد نطالب كل جماهير الطلاب المصريين الشرفاء التوجه الى مواقع الكادحين في المزارع والمصانع والاحياء للقضاء على الاميه الثقافيه والسياسيه بين جماهير الشعب .

خامسا : بصدد تقييم المعسكر :-

ان الظروف التي احاطت بالمعسكر قد اعاقت امكانيه استكماله بالصوره المطلوبه والتي ترتفع الى مستوى جديه معظم الدارسين .

ورغم هذا فان مواظبه معظم افراد المعسكر على الاشتراك الفعلي في المناقشات والندوات بشكل مشرف انما يؤكد القدره النضاليه والطاقه الحقيقيه الكامنه لدى شباب الجامعه والتي - في ظروف صحيه نجدها قد اطلقت قدره رائعه على التنظيم والتحليل والنقد العلمي الذي يؤدي الى تقدم الحركه الوطنيه داخل الجامعه والذي ينتشر بالضروره خارجها شعلا على طريق التحرر والديمقراطيه .

كل الديمقراطيه للشعب ؛ كل الفدائي للوطن

والحريه الحركه الديمقراطيه الوطنيه الطلابيه

xxxxxxxxxx
xxxxxxxx

اللقاء السياسي والثقافي بجامعه القاهره
١٩٧٢/٧/١٣

سكرتاريه المؤتمر